

المحور التاسع: المعالجة المحاسبية لعمليات الإقراض والتسليف

أولاً: إن عملية الائتمان للعملاء تحل محاسبياً بالاعتماد على الخصائص التالية:

- صنف العميل المستفيد.
- عملاء ماليون وغير ماليون
- نوع القروض: قرض عقاري، خصم ورقة تجارية، قروض الخزينة،... الخ
- الغاية من القرض: هل هي حقوق تجارية، عملية تصديق، عملية اقتناء تجهيزات، حصول على سكن، احتياجات الخزينة.
- المدة: أقل من سنة قروض قصيرة الأجل، أكثر من سنة قروض متوسطة وطويلة الأجل.

ثانياً: المراحل المحاسبية المختلفة لمنح القروض

إن مختلف أنواع القروض أو الائتمان باستثناء خصم الأوراق التجارية تسجل محاسبياً عبر ثلاثة مراحل:

- المرحلة الأولى: فتح حساب خاص للقرض المؤكد من طرف البنك.
- المرحلة الثانية: استعمال القرض من طرف الزبون.
- المرحلة الثالثة: تسديد أقساط القرض من طرف العميل.

وتتم التسجيلات المحاسبية على النحو التالي:

1- فتح حسابات القرض المؤكد من طرف البنك: عندما يتعهد البنك بمنح قرض معين لصالح الزبون يقوم البنك بتسجيل عملية القرض أو الوعد قبل عملية التحويل لمبلغ القرض لصالح الزبون، ويقوم البنك بتسجيل القيد التالي:

902	ح/ تعهدات بالتمويل لصالح الزبائن		
9029	ح/ مقابل التعهدات لصالح الزبائن الموافقة على منح القرض		

2- استعمال القرض من طرف الزبون: عندما يحتاج الزبون للأموال من البنك يمول حساب هذا الأخير حسب

طبيعة القرض الممنوح ويقوم بتسجيل القيد التالي:

20	ح/ اعتمادات العملاء		
22012	ح/ الحساب الجاري للعميل تحويل مبلغ القرض لحساب الزبون		

وفي نفس الوقت قوم البنك بترصيد جزئي لكل ح/902، ح/9029 بالمبلغ المحول في حساب الزبون. أي

ترصيد الحسابين أو إلغاء التعهد قانونياً ويسجل القيد التالي:

		د/ مقابل التعهدات لصالح الزبائن	9029
		د/ تعهدات بالتمويل لصالح الزبائن	902
		ترصيد الحسابين	

- وكلما قام العميل باستعمال مبلغ القرض يتم تخفيض حسابه الجاري بجعل حساب الصندوق دائن، إن تم سحب هذا المبلغ من صندوق البنك أو حسابات أخرى حسب الحالات، يسجل القيد التالي:

		د/ الحساب الجاري للعميل	22012
		د/ الصندوق	10
		د/ حسابات الشيكات	22011
		د/ الحسابات الجارية	22012
		د/ البنك المراسل	12
		د/ الفرع	17
		د/ غرفة المقاصة	325
		عمليات السحب بمختلف أنواعها	

3- عملية تسديد أقساط القرض:

كلما يصل ميعاد استحقاق القرض يقوم البنك بتسجيل القيد التالي:

		د/ الصندوق	10
		د/ الحساب الجاري للعميل	22012
مبلغ القسط		د/ اعتمادات العملاء	20
مبلغ الفائدة		د/ فوائد على اعتمادات على الزبائن	7020
		تسديد أقساط القرض	

ملاحظة: في حالة ما إذا كان رصيد حساب الزبون في ميعاد الاستحقاق غير كاف لتغطية القسط يعتبر هذا الأخير غير مدفوع وتسجل هذه العملية باستعمال الحساب د/26: قيم غير محملة ومبالغ أخرى غير مستحقة وتسجل على النحو التالي:

		د/ قيم غير محملة ومبالغ أخرى غير مستحقة	26
		د/ اعتمادات العملاء	20
		تحميل ديون	

ثالثا. المعالجة المحاسبية لقروض الاستغلال وقروض الاستثمار

لقد صنف المخطط المحاسبي البنكي القروض ضمن الصنف الثاني د/20: قروض الزبائن وينقسم إلى:

د/ 2021: قروض الاستغلال

د/ 2041: قروض الاستثمار

1 المعالجة المحاسبية لقروض الاستغلال: تكون المعالجة المحاسبية بالنسبة لمنح القرض وتسجيل الفوائد

في نهاية كل ثلاثي أو سداسي حسب البنك كما يلي:

		تاريخ منح القرض د/ تعهدات بالتمويل لصالح الزبائن	9029	902
		د/ مقابل التعهدات لصالح الزبائن الموافقة على منح القرض		
		د/ مقابل التعهدات لصالح الزبائن	902	9029
		د/ تعهدات بالتمويل لصالح الزبائن ترصيد الحسابين		
		د/ قروض الاستغلال د/ الحساب الجاري للعميل تحويل القرض لحساب العميل	22012	2021
		تسجيل الفوائد في كل ثلاثي أو سداسي د/ ديون مستحقة د/ فوائد على قروض الاستغلال تسجيل الفائدة	70202	2027
		تاريخ استرجاع القرض د/ الحساب الجاري للعميل د/ قروض الاستغلال د/ ديون مستحقة استرجاع القرض وتحصيل الفوائد	2021 2027	22012

2- المعالجة المحاسبية لقروض الاستثمار: إن طريقة استرجاع البنك لأصل القرض وتحصيل فوائده تختلف

عن قروض الاستغلال لان القرض والفوائد لا يحصل عليها البنك دفعة واحدة بتاريخ الاستحقاق بل تتم على

شكل دفعات متساوية أو متناقصة، تحدد قيمتها مع الزبون وتكون المعالجة المحاسبية على النحو التالي:

		تاريخ منح القرض ح/ تعهدات بالتمويل لصالح الزبائن	9029	902
		ح/ مقابل التعهدات لصالح الزبائن الموافقة على منح القرض		
		ح/ مقابل التعهدات لصالح الزبائن	9029	9029
		ح/ تعهدات بالتمويل لصالح الزبائن ترصيد الحسابين	902	
		ح/ قروض الاستثمار ح/ الحساب الجاري للعميل	22012	2041
		تحويل القرض لحساب العميل		
		تاريخ دفع دفعة القرض ح/ الحساب الجاري للعميل ح/ الصندوق	2041 70204	22012 10
		ح/ قروض الاستثمار ح/ فوائد على قروض الاستثمار		
		استلام دفعة القرض		